

مقدمة تقرير عن الشورى في المجتمع العماني

قام السلطان العُماني الراحل قابوس بن سعيد ببناء دولة قوية ومتينة من خلال إطلاق العديد من المشاريع التنموية الكبيرة والتي بدورها ساهمت في الحفاظ على تاريخ وحضارة وإرث البلاد، ومن ناحية أخرى حرص السلطان على التعامل مع المواطنين وإشراكهم في عملية صنع القرار من خلال إطلاق مشروع متدرج المراحل بدء بإصدار عفو عام عن جميع الخصوم لحكم والده سعيد بن تيمور وجميع المعارضين السياسيين وتوظيفهم لصالح حكمه السياسي الجديد.

تقرير عن الشورى في المجتمع العماني

تميّز حكم السلطان قابوس بالحذر الشديد في فتح المجال للمشاركة الشعبية الواسعة في المجال السياسي، إذ استغرق تنفيذ قرار مشاركة المواطنين تسع سنوات بحيث تكون هذه المشاركة جزئية ومحدودة، بالإضافة إلى محدودية المشاركة الشعبية فقد كانت الجهات الحكومية هي من تختار ممثلي الشعب الذين من المفترض أن يناقشوا سياساتها وعملها.

مجلس الشورى العماني

يُعرف مجلس الشورى العماني بأنه أحد المجالس في سلطنة عُمان والذي يتميّع بصلاحيات تشريعية بناءً على نظام الدولة الأساسي، ويتكوّن هذا المجلس من ممثلي ولايات السلطنة الذين جرى انتخابهم من قبل الشعب مسبقاً بحيث يتمّ انتخاب كل منها لاثنتين من مرشحيها إذا زاد عدد سكانها عن ثلاثين ألف نسمة، ويتمّ عقد هذا المجلس أربع دورات لكل عام موزعة على الأشهر يناير، مارس، مايو، وأكتوبر.

متى نشأ مجلس الشورى العماني؟

أصدر مرسوم رسمي رقم 81/84 يقّضي بتأسيس المجلس الاستشاري للدولة في أكتوبر عام 1981 ميلادي أي بعد ما يُقارب عشرة سنوات مت استلام السلطان قابوس مقاليد الحكم، وهذا ما يدل على رغبته في تطوير تجربة المشاركة الشعبية بناءً على رؤيته الخاصة والحذرة وليس تأثراً بتحولات سياسية أو اجتماعية، وكان ذلك وفقاً لما جاء في مرسوم هذا المجلس الذي نصّ على: "استمراراً لسياستنا في إعداد المواطنين للمشاركة بالرأي فيما تبذله الحكومة من جهود في سبيل تنفيذ خططها الرامية إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد."

اختصاصات مجلس الشورى العماني

يضمّ مجلس الشورى العماني مجلس الشورى ومجلس الدولة بحيث يقوم كل منهما بتطبيق قوانين وأدوار خاصة لكل منهما، إذ يمتلك مجلس الشورى استقلالاً مادياً وإدارياً لتمثّعه بشخصية اعتبارية بحيث يقوم بالعديد من الصلاحيات أبرزها مساعدة الحكومة العُمانية في كل ما يخصّ المجتمع العُماني وتقديم كل الدعم لقيمه الأصلية ومقوماته الأساسية وإعطاء كل مواطن الحق في أخذ الشورى والرأي.

عدد أعضاء مجلس الشورى في سلطنة عمان

يتكوّن مجلس الشورى العُماني من أربعة وثمانين عضو موزعين على واحد وستين منطقة في السلطنة، بحيث تقوم كل ولاية يزيد عدد سكانها ثلاثين ألف أو أكثر بانتخاب مرشحين اثنين، في حين تقوم الولايات التي يقلّ عدد سكانها عن ثلاثين ألف بانتخاب مرشح واحد، ويكون ذلك في السابع والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول كل عام، ويتمّ الإعلان عن نتائج الانتخابات من خلال وزير الداخلية بالإضافة إلى إصداره بياناً لتصنيف الولايات وفقاً لعدد السكان بالتنسيق مع الجهات المختصة.

اهداف مجلس الشورى العماني

يقوم مجلس الشورى العُماني بالعديد من المهام واقتراح العديد من المسائل التي تهدف إلى تنفيذ بما يلي:

- مناقشة مشروعات المراسيم والقوانين بالقوانين المحالة إليه من مجلس الوزراء.
- مناقشة السياسات العامة للدولة من الناحية السياسية والإدارية والاقتصادية المحالة إليه من مجلس الوزراء.
- توجيه الأسئلة للوزراء فيما يتعلق بشؤون الدولة.
- مناقشة شؤون الدولة في المجالات الثقافية والاجتماعية المحالة إليه من مجلس الوزراء.
- متابعة الأنشطة والإنجازات في الدولة في جميع المجالات.
- مناقشة مشروع الميزانية للمشروعات العامة.
- مناقشة مشروع ميزانية المجلس.

خاتمة تقرير عن الشورى في المجتمع العماني

وبهذا القدر نصل إلى نهاية هذا التقرير الذي تمّ من خلاله التعرّف على سياسات الشورى في سلطنة عُمان ودور السلطان قابوس بن سعيد في إشراك الشعب في عملية صنع القرار الذي تمّ إقرارها بعد عشر سنوات من استلامه الحكم، بالإضافة إلى التطرّق لتاريخ العمل بهذا المجلس وأهم أهدافه واختصاصاته فضلاً عن بيان كيفية الانتخاب الذي يعتمد على عدد سكان الولايات في السلطنة.